

الأغاني

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الخراز عن المدائني قال قال أبو عبد الملك

كانت بكر بن وائل إذا تشاجرت في شيء رضيت بالأخطل وكان يدخل المسجد فيقدمون إليه قال فرأيته بالجزيرة وقد شكى إلى القس وقد أخذ بلحيته وضربه بعصاه وهي يصيء كما يصيء الفرخ فقلت له أين هذا مما كنت فيه بالكوفة فقال يا بن أخي إذا جاء الدين ذلنا .

وقال يعقوب بن السكيت زعم غيلان عن يحيى بن بلال عن عمر بن عبد الله عن داود بن المساور قال .

(دخلت إلى الأخطل فسلمت عليه فنسبني فانتسبت واستنشده فقال أنشدك حبة قلبي ثم أنشدني

(لَعَمْرِي لَقَدْ أَسْرَيْتُ لَيْلًا عَاجِزًا ... بِسَلَاةٍ هَيَّجَةٍ الْخَدَّيْنِ ضَاوِيَةً الْقُرْبِ)

(إليك أمير المؤمنين رَحَلَتْهَا ... على الطائر الميمون والمنزل الرَّحْبِ) .

فقلت من أشعر الناس قال الأعشى قلت ثم من قال ثم أنا .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه عن أبي أيوب المدني عن المدائني قال .

امتدح الأخطل هشاما فأعطاه خمسمائة درهم فلم يرضها وخرج فاشتري بها تفاحاً وفرقه على الصبيان فبلغ ذلك هشاماً فقال قبحه الله ما ضر إلا نفسه